

شرح صحيح مسلم (173) ' ما يقول إذا دخل المسجد ' (317-

517) ' ح للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1-7-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب صلاة المسافرين وقصرها - [00:00:01](#) تباب ما يقول اذا دخل المسجد قال حدثنا يحيى ابن يحيى النيسابوري الا اخبرنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن والذي يقال له ربيعة الرأي عن عبدالملك بن سعيد عن ابي حميد او عن ابي اسيد عن - [00:00:34](#) لا الشك في اسم الصحابي وهذا الشك في اسم الصحابي لا يضر الا في حال الا وهي اذا كان التابعي سمع من احدهم ولم يسمع من الاخر حينئذ يتأتى الضرر - [00:00:57](#) والله اعلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك قال مسلم سمعت يحيى ابن يحيى يقول - [00:01:17](#) كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان ابن بلال قال بلغني ان يحيى الحماني يقول وابي اسيد ويحيى بن عبدالحميد الحماني اتهم بسرقة الحديث كما اسلفت فالتغير او التغيير في اسم الصحابي لا يضر - [00:01:42](#) الا اذا كان التابعي سمع من احدهما ولم يسمع من الاخر ثم قال مسلم باب استحباب تحية المسجد بركعتين وكراهة الجلوس قبل صلاتهما وانها مشروعة في جميع الاوقات ابو استحباب تحية المسجد بركعتين - [00:02:08](#) وكراهة الجلوس قبل صلاتهما وانها مشروعة في جميع الاوقات يعني حتى اوقات الكراهة هذا رأي نووي دافعية حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي وقتيبة بن سعيد قال حدثنا مالك - [00:02:33](#) وابن انس قال هاو حدثنا يحيى ابن يحيى يرجع مسلم يقول الحياء وحدثنا يحيى ابن يحيى سند اخر قرأت على مالك عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:57](#) اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس وفي رواية من حديث ابي قتادة دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس فجلست قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تركع ركعتين قبل ان تجلس - [00:03:16](#) قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين هذا على الاستحباب لماذا على الاستحباب وليس على الايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#) سئل ماذا فرض الله علي من الصلاة يا رسول الله قال خمس صلوات في اليوم والليله قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع قال والله لا ازيد على هذا ولا انقص - [00:04:01](#) قال عليه الصلاة والسلام افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وعليه تحية المسجد على الاستحباب وايضا في حديث الثلاثة نفر الذين اتوا المسجد والرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:04:17](#) هم متحلقون حوله هم جلوس حوله في اما احدهم فوجد فرجة في المجلس فجلس فيها واما الاخر فجلس في اخر المسجد واما الثالث فخرج قال عليه الصلاة والسلام الا اخبركم بخبر الثلاثة - [00:04:34](#) اما الاول فاقبل الى الله فاقبل الله اليه واما الثاني فاستحيا فاستحيا الله منه واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه تجد ان الشخص

جاء وجلس بالمجلس دون ان يصلي تحية المسجد - [00:04:54](#)

قال حدثنا احمد بن جواس الحنفي ابو عاصم بيد الله الاشجعي عن سفيان عن محارب بن ذي ثار عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه

قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين - [00:05:19](#)

قضاني وزادني ادخلت عليه المسجد فقال لي صلي ركعتين كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم ديننا فقضاني وزادني قضاني

وزادني اعطاني اكثر من حقي ففيه جواز رد الدين مع زيادة دون اشتراط من الدائن - [00:05:36](#)

يعني اذا المدين سدد الدين وزاد معه شيئا الى المدين سدد الدين ومعه شيئا زائدا لا بأس جابر جاء يطلب الدين الذي له عند الرسول

فاعطاه الدين معها زيادة وفي بعض الروايات ان النبي اشترى من جابر ديننا جملا - [00:06:01](#)

عفوا اشترى جملا بالاجل فذهب جابر يطلب ثمن الجمل قال خذ الجمل وخذ ثمنه خذ الجمل وخذ ثمننا وجاء رجل اعرابي ايضا الى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي استسلم منه بكرا جمل له سن معين - [00:06:25](#)

فجاء يطلب حقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوه سنا مثل سنه الجمل مثل سن الجمل الذي هو جملة قالوا ما وجدنا سنا مثل

سني يا رسول الله؟ قال اعطوه سنا افضل من سنه ان خيركم - [00:06:47](#)

احسنكم قضاء فهذا من جائز الا انه جائز بلا اشتراط. انتبه يا يحيى بلا اشتراط لانه لو اشترط ستكون ربا هذا والله اعلم وصلي اللهم

على نبينا محمد وسلم - [00:07:04](#)